والدمنتين تثنية دمنة بكسر الدال فيهما واراد بهما اثار دارى احبته واصل الدمنة البعر
واثار الناس وقيل الدمنة البقعة التي تسود من اثار البعر والسرجين وجملة
عرج الركب فيهما اي عليهما صفة دمنتين يقال عرج فلان على منزل اذا حبس مطيته
عليه واقام ويحتمل ان يكون من تعدية التعريج بفي لتضمينه معنى النزول وبحقل الرخامى
صفة اخرى للدمنتين والحقل الزرع اذا تشعب ورقه قبل ان يغلظ سوقه والرخامى بضم الراء
شجر مثل الضال او حقل الرخامى علم لموضع بعينه صرح به صاحب القاموس وقد عفا
طللاهما صفة ثالثة لدمنتين وعفا اندرس والطلل ما شخص من اثار الدار والافصح
جمع المضاف الى التثنية بان يقال قد عفت اطلالهما ويجوز افراده وتثنيته كما في البيت واقامت
على ربعيهما صفة رابعة لدمنتين والربع الدار بعينها واضافة الربعين الى الدمنتين
من اضافة الجزء الى الكل نحو يد زيد على قول القائل وللملابسة لكون تلك الاثار اثارا لهاتين
الداريين على ما ذكرنا وجارتا صفا فاعل لاقامت وجارتا تثنية جارة والصفا جمع
صفاة وهي الحجر الاملس واراد بجارتي الصفا الحجرين اللذين يوضعان تحت القدر توضع
الى صدعه جانبيها حجرا ثالثا هو المراد بالصفا في البيت وكميتا الاعالي صفة جارتا وهو
تثنية كميت من قولهم فرس كميت للتي لونه الكمتة وهي حمرة يدخلها قنوء ومن قولهم بعير كميت
للذي لم يخالط حمرته شيء ولكون اضافته الى الاعالي من اضافة الصفة الى معمولها
صح وصف النكرة به وجونتا مصطلاهما صفة بعد صفة لجارتا صفا وهو تثنية جونة
مونث جون وهو الاسود وقد يطلق على الابيض ايضا لكنه ليس بمراد في البيت واضافه
الى المصطلى من قبيل اضافة كميتا الى الاعالي ومصطلى النار موضع ايقادها والضمير المجرور
باضافة الجهة المصطلى اليه لجارتا صفا والشاهد في اضافة الصفة المشبهة الى
معمولها المضاف الى ضمير الموصوف والمعنى تحزن من دمنتين وقف الركب مطيهم
فيهما واقمتين في هذا الموضع المسمى بحقل الرخامى قد عفا واندرس طللاهما واقامت
على ربعيهما الا الاثار حجرتان مسندتان الى ثالث احمر الاعالي لكثرة اشتعال النار
اسود الاسافل لكثرة ايقاد النار بينها هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة مخطوطة جدلت
شنباء انيابا قاله ابو زبيد حرملة الطائي وارتفاع هيفاء على الخبر لمبتدا محذوف
تقديره وهي هيفاء مونث اهيف صفة مشبهة من الهيف بالتحريك وهو ضمر البطن

والكشح

والكشح ومقبلة حال من الضمير في هيفاء او عجزاء خبر بعد خبر لذلك المحذوف ويقال للمرءة
امرءة عجزاء اذا كانت عظيمة العجز ومدبرة حال من الضمير في عجزاء والمعنى هي اذا اقبلت ضامرة
البطن واذا ادبرت عظيمة العجز ومخطوطة خبر بعد خبر اي هي موسومة بالخط وهو
ما يخط به وجدلت على البناء للمفعول صفة مخطوطة ويحتمل الخبرية من قولهم جدلت
الحبل اجدله جدلا اذا فتلته فتلا وجارية مجدولة الخلق حسنة الجدل وشنباء مونث
اشنب مرفوع على الخبرية صفة مشبهة من الشنب بالتحريك وهو حدة في الاسنان
ويقال برد وعذوبة وانيابا منصوب بشنباء على التمييز او على التشبيه بالمفعول به
وفيه الشاهد حيث اتى على طريقة حسن وجها والناب من السن معروف او مستعمل
شنج فاعساده شمج لسير ابنيه ماله او كلثوم سبق لك شرح هذا البيت وما بعده
في بحث اعمال الصيغ والشاهد هنا في عمل الصفة المشبهة النصب في محل معمولها المضاف
الى المجرد من اللام والاضافة الكني الى قومي السلام تحية باية ما كانوا ضعافا ولا
عزلا ولا سيئ زي اذا ما تلبسوا الى حاجة يوما مخيسة بزلا قالها عمرو بن
شاس والكني امر من الالوكة والهمزة فيه ليست همزة الالوك بمعنى الرسالة
وان كان منها الالوكة بمعنى الارسال بل الهمزة فيه همزة باب الافعال قال الجوهري قول الشعراء
الكني الى فلان يريدون كن رسولي وتحمل رسالتي اليه فالياء مفعوله الاول والسلام مفعوله
الثاني والى قومي متعلق بالكني ورسالة منصوب على الحالية ويجوز ان يكون منصوبا على
المصدرية لمصمي لتضمن الكني معنى الارسال والرسالة بفتح الراء وكسرها اسم مصدر الارسال
ويروى تحية ويجوز على هذه الرواية ان يكون بدلا من السلام فان قلت اذا اريد ابدال
النكرة من المعرفة وجب ان يكون موصوفة قلت قد يسد التنوين المفيد للتعظيم مسد
الوصف والمعنى بلغ عني الى قومي السلام حال كونه تحية او حال كونك محييا او حال كونك
رسولا او حال كون السلام رسالة عظيمة او بلغ عني الى قومي تحية عظيمة والباء في باية متعلق
بمحذوف كانه قيل له باي شيء تعرفهم قومك فقال يعرفون باية ما كانوا ضعافا لا
بتحية او برسالة على ما زعمه صاحب العرائس ولما كان الاية في معنى الوقت لان الاية بمعنى
العلامة والوقت علامة على ما وقت به صح اضافتها الى الجملة الفعلية وهي قوله ما كانوا
ضعافا وما نافية لا زائدة على ما جوزه صاحب الفرائد بقوله لم وما نافية او زائدة لافضا

Copyright © King Saud University